صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بلادها بملاحظتك الجميلة ونم أمورها فهي قوام الجنود وهم إلى الثقة في النصر الوسيلة وسارع إلى ما ترد به مراسمنا الشريفة عليك لنهديك إلى صراط مستقيم وعجل البريد فإنك تعلم به ما لست بعليم وبقية الوصايا لا حاجة إليها لما تعرفه من قديم وا تعالى يمتعك بكل خلق كريم والخط الشريف أعلاه .

النيابة الثانية نيابة الرحبة .

وهذه نسخة بنيابتها .

الحمد الذي أمدنا بنصره وشمل بجود سلطاننا أهل عصره وأيده بجنود أولها متصل بأول عراقه وآخرها بآخر مصره وفرق بسهامه الأعداء في حواصل الطير بين حضنه وخصره .

نحمده حمدا يقوم بشكره ويحافظ على حسن ذكره ويستعاذ به إلا مما يدمر على العدا من عواقب مكره ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة ترغم من جادله بكفره وتمزقه بين كل ناب سيف وظفره ونشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله أرسله مقيما لأمره ومديما في الجهاد لإعمال بيضه وسمره A وآله وصحبه حملة سره ونقلة هديه بأسره صلاة باقية في الوجود بقاء دهره راقية ارتقاء زهره .

وبعد فإن الثغور بسدادها والبحور بأمدادها والنحور لا تحلى بأحسن من حلية نجادها والممالك المحروسة لا تحرس إلا بشهب خرصانها ولا تسقى بأنقع مما تطله من الدماء سحب فرسانها والفرات لا تحمى مواردها إلا